



حديث الناس

من المهم جدا أن يطرح الرئيس انور السادات في خطابه أمام اللجنة المركزية ما يحيط بنا من متغيرات في الموقف الدولي والتي تجرى بسرعة شديدة وبالأخص سياسة الوفاق بين أمريكا والاتحاد السوفيتي وأن ذلك « علينا وعلى قضيتنا ، وعلى العشرين أو الخمس والعشرين سنة القادمة على الأقل .. »

فمن المسلم به أننا كدولة — مثل أي دولة أخرى — لم يعد في مقدورنا أن نعيش بمعزل عن العالم ، ولابد أن نرتب أمورنا ونحدد سياستنا في ضوء المتغيرات التي تجرى من حولنا ..

ومن هنا فنحن مطالبون — كما قال الرئيس السادات — أن نرسم سياستنا بالنسبة للمستقبل وأن تكون الخطوط العريضة لهذه السياسة واضحة في أذهان الجماهير بحيث يمكن لكل فرد أو لكل مؤسسة ، أن يلم الملمة كاملة بدوره في العمل وبمسئوليته في التنفيذ ، والسباق الذي يجري في العالم أيضا يفرض علينا أن نضاعف الجهود وأن نرفع أسعار الجدية في العمل ونقدم المصلحة العليا ، على أي مصلحة أخرى .. لقد وضع الرئيس الخطوط العريضة للموضوعات الرئيسية وعلينا نحن جميعا أن نتقدم للعمل .. ■

على حمدي الجمال